

يحمل به على نعموتين - ونكتة قبل كل شيء - قبل سلة البيض العقال ومز السمر الطوال - رفع نظره الى اخيه وكله على مرأى جميع الرجال ومسمعهم قائلاً: - « ان قوري ارام علي - تكن لي نعمة - وان قوري عليك بنو عمون اذهب لخدمتك - فليجدوا من اجل شعبنا ومن اجل مدن المننا والرب يفعل ما يحسن في عينيه »

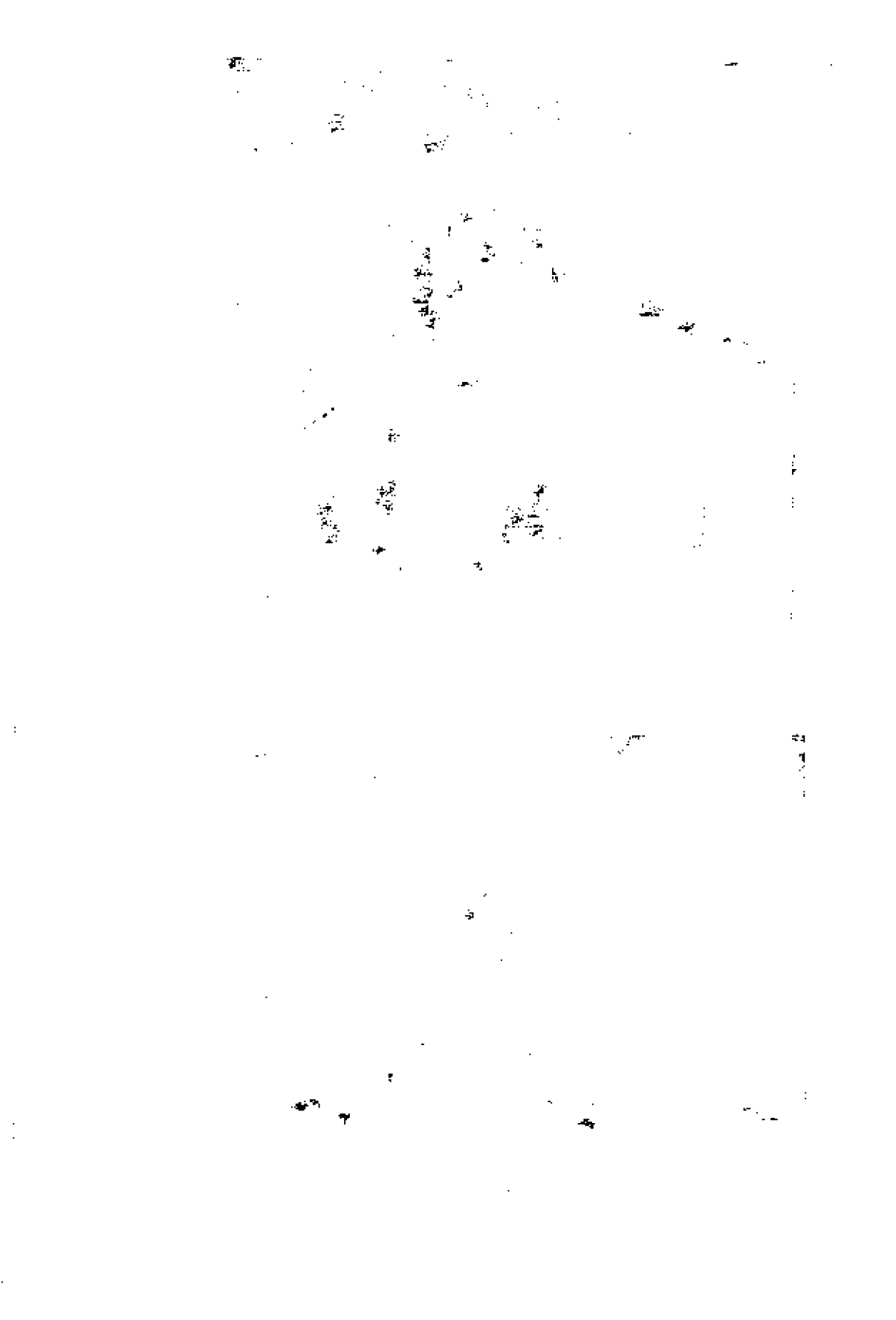
وقد اعدتكن امكن المدرسة للجهاد الموضوع امامكن فتدكرن كانت بواب التي هي على قصرها ابلى خطبة قالها قائد في العالم واخرجن متصافرات متناصرات - متجلدات مشددات من اجل شعبيكن ومن اجل مدن المكن - واقدمن على هذا العمل الكبير الخطير - اقدام الابطال المغاوير - مستعيتات باصل وذرية داود ومستضبات بنسب البر وكوكب الصبح السمر

وفي الختام اشكر حفصة رئيسة المدرسة الفاضلة من مارتين وجميع مساعداتها العاملات العاملات سهرمن الدائم وسعيهن الكامل في تهذيب نياتنا وتنشئتهن على اقوم المبادئ واطهر الفضائل - ولما كانت الرئيسة مزمنة ان تقارننا الى اميركا للاستراحة قليلاً من انعامها فاننا منذ الآن ندعو لها بسفر ميمون سعيد - وعود باذن الله حميد

اسعد داضر

الفيل القديم

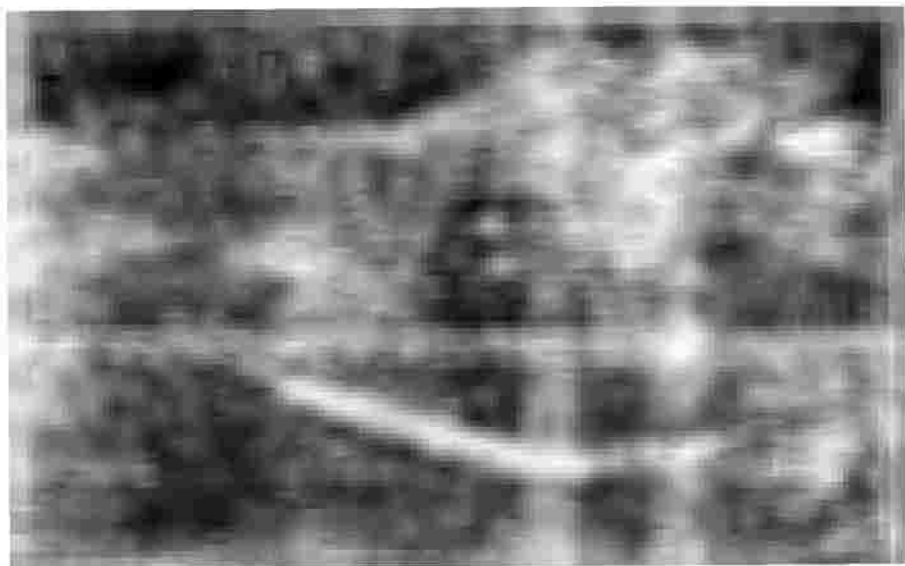
الفيل من حيوانات البلاد الحارة ولا يوجد الآن في اوربا الا اذا نقل اليها من افريقية او من الهند لكنه كان يقطنها في غير الزمن حينما كان اقليمها حاراً - وقد وجدت عظامه فيها ووجدت ايضا قطع من عاج انايب وصورته مرسومة عليها دلالة على ان الانسان سكن اوربا في الزمن الذي كان اقليمها فيه صالحاً لسكن الفيل فيها وكان قدمه في رسم صور الحيوانات منذ نحو اربع سنين كان بعض المهندسين يحفرون في مكان من بلاد الانكليز ففشروا على عظام فيل وجانب من ناب كبير جداً - ثم اضطروا ان يوقفوا الحفر بسبب من الاسباب وجاء بعدهم عالم اسمه ترز كان يفتش عن الطران اي قطع الصوان التي كانت الافندمون يفتقونها سكاكين ورووماً للسهم فوجد بعض هذه العظام فاتي بها الى متحف التاريخ الطبيعي البريطاني ففحصها علماء العظام وقالوا انها من قوائم فيل كبير الجسم جداً ولعمال جاء اناس من قبل المتحف وبحشوا في ذلك المكان فوجدوا عظاماً اخرى استدلوها منها على ان





الفيل القديم المستقيم الناب الموت

الفيل الافريقي



المستر ترزو والثاب الذي اكتشفه

مقتطف فبراير ١٩١٦

هناك هيكل فيل كبير مدفون في الطفال . وفي الصيف الماضي انتدب الدكتور تشارلس اندرو من القسم الجيولوجي لاستخراج هذه العظام على اسلوب يقضي من التفتت لانها كانت بالية في الغالب فبعثها ثقبته جذور النبات وبعض الخوخ الدود وبعضها بقي من فعل الحوامض الارضية . ولكن بدأت العناية في استخراجها فاولاً نزع التراب من فوقها ومن حولها بالاعتناء التام ثم غطيت بقدر من الجفتيس مبلولة بحلول الجبس حتى اذا جفت الجبس عليها حفر التراب من تحتها وقامت رعو لمج اسفلها بالجبس كما عولج اعلاها فتغطى كل عظم منها بغطاء من الجبس والجفتيس ولا بد من نزع هذا الغطاء عنها قبل عرضها

وقد افصح من فحصها انها من عظام الفيل المعروف بالمستقيم النابيين *Elephas Antiquus* كما يستدل من الاسنان التي وجدت بينها . وهذه اول مرة وجدت هذه الاسنان مع عظام الفيل في بلاد الانكليز

وقد قدر علو هذا الفيل من طول عظام قوائمه ١٥ قدماً فهو اكبر من كل الافيال العاشة الآن والمتقرضة ويبلغ طول الناب من تايد ١٦ قدماً . وعليه فهذا الفيل اكبر من المموت الاميركي *Eliphas imprator* الذي ارتفاعه ١٣ قدماً ونصف قدم وكان يضئ انه اكبر الافيال كلها اما المموت الحقيقي المسمى عند علماء الحيوان *Eliphas primigenius* فلا يزيد ارتفاعه على ٩ اقدام ونصف قدم وهو اصغر من الفيل الافريقي الذي يبلغ ارتفاعه احياناً ١١ قدماً ونصف قدم ومن الفيل الهندي الذي يبلغ ارتفاعه ١١ اقدام ونصف قدم . وقلنا عن الفيل الافريقي انه يبلغ هذا الارتفاع احياناً لان منه سلفاً في بلاد الكنتو لا يزيد ارتفاعه عن ٧ اقدام . والفيل الذي كان في كريت ومالطة وانقرض منها كان ارتفاعه ٥ اقدام فقط مع انه من صنف الفيل الكبير المستقيم النابيين الذي كشفت آثاره الآن في انكلترا

وقد نشرنا في الصفحة المقابلة صورة هذا الفيل المستقيم النابيين كما كان وهو حي على ما يظن . وتحت رأسه صورة المموت الاسقف النابيين وامامه صورة الفيل الافريقي المنقرض الآن . وامام الفيل الافريقي رجل من الزنوج يجرد والى جانب المموت صورة وعمة لرجل من اهالي العصر الذي كان المموت عاش فيه . وتحتها صورة القطعة من ناب الفيل الاول التي وجدت الآن وصورة المسبر نزل الذي كشفها